الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4737 | الثلاثاء | 14 جمادى الأولى 1445 هـ | 28 نوفمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

السعودية : يجب العمل على خطة للس

«حماس» : سنعمل على تمديد الهـ

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان

أطفال غزة ضحايا القصف الإسرائيلي

«وكالات» : أعلنت حركة حماس، أمس الاثنين، أنها ستبذل جهدا «لتمديد الهدنة وفقا للعدد المتوفر من المحتجزين المدنيين».

وقالت الحركة إن «الإفراج عن الأسرى العسكريين مرتبط بالإفراج عن كل الأسرى الفلسطينيين وإنهاء الحصار».

وأبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ترحيبه باحتمال إطلاق سراح 10 أسرى مقابل كل يوم إضافي من الهدنة.

ودخلت الهدنة بين إسرائيل وحركة حماس، والتي أتاحت الإفراج عن محتجزين وأسرى وإدخال مساعدات طارئة إلى قطاع غزة، يومها الرابع والأخير الاثنين، وسط محادثات جارية لتمديدها.

وأكد مكتب نتنياهو تسلم قائمة المحتجزين لدى حماس المقرر الإفراج عنهم بالدفعة الرابعة، مشيراً إلى وجود إشكاليات كبيرة في القائمة ومفاوضات مكثفة لتغييرها. وقال مصدر مطلع لـ«رويترز» إن الوسطاء القطريين يعملون مع إسرائيل وحماس لحل القضايا وتجنب حدوث تأخير.

وفي وقت سابق، نقلت شبكة «سي.إن.إن» CNN الأميركية، أمس الاثنين، عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، جوناثان كونريكوس، اتهامه حركة حماس الفلسطينية بخرق بنود الهدنة بين الجانبين لإطلاقها سراح مراهقة وإبقاء والدتها محتجزة.

وقال كونريكوس إن حماس ادّعت عدم معرفتها بمكان الأم، بينما أبلغت الابنة الجيش بأنها ووالدتها كانتا معا حتى قبل يومين من إطلاق سراحها، متهما حماس بأنها تريد استخدام كل إسرائيلي بحوزتها «لممارسة ضغط سياسي»، على حد تعبيره.

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي لديه «مؤشرات» على أن حماس كانت تنقل المحتجزين خلال فترة الهدنة.

واتفقت إسرائيل وحماس على تبادل 50 أسيراً من الذين تحتجزهم الحركة في غزة مقابل 150 من الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل خلال هدنة مدتها أربعة أيام، بدأت الجمعة. وهذا أول توقف للصراع منذ اندلاعه قبل سبعة أسابيع.

هذا وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي، جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحدثا هاتفياً، الأحد، واتفقا على «مواصلة العمل لتأمين إطلاق سراح جميع الأسرى».

وقال البيت الأبيض في بيان «اتفق الزعيمان على أن العمل لم ينته بعد وأنهما سيواصلان العمل لتأمين إطلاق سراح جميع الأسرى»، مضيفاً أنهما اتفقا أيضا على البقاء على اتصال وثيق خلال الأيام المقبلة.

كما ناقش الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء الإسرائيلي «وقف القتال وزيادة إمدادات المساعدات الإنسانية إلى غزة»، بحسب البيان.

بدوره، أكد بيان صادر عن مكتب نتنياهو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي ناقش مع بايدن إطلاق سراح مجموعة أخرى من الأسرى من غزة، وفي الوقت نفسه، شدد على أنه في نهاية فترة التوقف، تعتزم إسرائيل العودة إلى إجراء عملية عسكرية في القطاع.

من جانب آخر دخلت الهدنة بين إسرائيل وحركة حماس، والتي أتاحت الإفراج عن محتجزين وأسرى وإدخال مساعدات طارئة إلى قطاع غزة، يومها الرابع والأخير الاثنين، وسط محادثات جارية لتمديدها.

وفي آخر التطورات، قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن هناك مساعي قطرية ومصرية وأميركية وأوروبية وإسبانية لتمديد وقف إطلاق النار المؤقت بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة. وقال المالكي إن الهدنة الحالية قد تمدد ليوم أو يومين أو ثلاثة أيام، لكنه أضاف أن لا أحد يعرف إلى متى.

تصريحات المالكي جاءت خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس في برشلونة.

وقالت مصادر مصرية إن المفاوضين يعملون على حل بعض الخلافات حول مدة تمديد الهدنة وقائمة المعتقلين الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم.

وقبلها، قال متحدث الحكومة الإسرائيلية إن مسار العمل من أجل الإفراج عن الأسرى مستمر، مضيفاً بالقول: «مستعدون لتمديد الهدنة يوما إضافيا مقابل الإفراج عن 10 محتجزين».

وأضاف أن 184 إسرائيليا وأجنبيا لا يزالون محتجزين لدى حماس، مشددا بالقول أن إسرائيل ستضغط على حماس لإطلاق سراح جميع المحتجزين.

وقال إن العمليات العسكرية في غزة ستعود بعد انتهاء الإفراج عن المحتجزين، مشيراً إلى أن القوات الإسرائيلية قتلت 5 من القيادات الرئيسية لحماس الذين خططوا لهجوم 7 اكتوبر.

وفي وقت سابق، أكد مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تسلم قائمة المحتجزين لدى حماس المقرر الإفراج عنهم بالدفعة الرابعة، مشيراً إلى وجود إشكاليات كبيرة في القائمة ومفاوضات مكثفة لتغييرها. وقال مصدر مطلع لـ«رويترز» إن الوسطاء القطريين يعملون مع إسرائيل وحماس لحل القضايا وتجنب حدوث تأخير.

وقبلها ذكرت «القناة 12» الإسرائيلية أن إسرائيل تسلمت قائمة من 11 اسما للإفراج عنهم في الدفعة الرابعة، فيما قالت «هيئة البث الإسرائيلية» إنه لا تأكيد حتى الآن على تسلم قائمة المقرر الإفراج عنهم.

وأشار ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، إلى أن عدد المحتجزين المدنيين لدى حماس قد يفوق الخمسين وهو أمر بفتح باب المفاوضات لتمديد الهدنة الإنسانية في غزة.

وتم الاتفاق بوساطة قطرية مصرية أميركية ودخل حيز التنفيذ الجمعة، ونص على هدنة من أربعة أيام يفرج خلالها عن 50 رهينة لدى حماس في مقابل إطلاق سراح 150 أسيرا فلسطينيا وإدخال مساعدات إنسانية إلى غزة.

ومنذ الجمعة، أطلق سراح 39 رهينة بموجب الاتفاق – إضافة إلى 24 رهينة من خارج الاتفاق معظمهم تايلانديون يعملون في إسرائيل – فضلا عن 117 أسيرا فلسطينيا.

من جهة أخرى طالب وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، أمس الاثنين، بضرورة العمل على خطة للسلام ذات مصداقية لإنهاء الوضع الكارثي في غزة.

وأضاف وزير الخارجية السعودي أن تل أبيب تتحمل مسؤولية كل العنف الذي نراه في حربها على قطاع غزة.

وشدد خلال كلمته في المنتدى الإقليمي الثامن لوزراء خارجية دول الاتحاد من أجل المتوسط، على أهمية حل الدولتين، لإنهاء الصراع المتفاقم.

والتقى أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية المشتركة أمس الاثنين بوزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس في مدينة برشلونة الإسبانية.

ونشرت وزارة الخارجية السعودية بيانا قالت فيه إن اللقاء ضم وزراء الخارجية الأردني أيمن الصفدي، والمصري سامح شكري، والفلسطيني رياض المالكي، والتركي هاكان فيدان، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع تناول التطورات بقطاع غزة ومحيطها «وما حققته الهدنة الإنسانية بالإفراج عن بعض الأسرى»، بالإضافة إلى مناقشة الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار بشكل مستدام

بدوره أكد وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس أن أي رد من قبل الاحتلال يجب أن يكون وفق القانون الدولي وليس بقتل آلاف المدنيين الأبرياء بلا تمييز.

ودعا ألباريس المجتمع الدولي إلى العمل لتحقيق قيام دولة فلسطينية ما يضمن السلام العادل في المنطقة.

واجتمعت وفود دول أعضاء بالاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يوم الاثنين، بمدينة برشلونة الإسبانية لبحث حرب غزة بالتزامن مع اقتراب انتهاء الهدنة الهشة.

ويشارك 42 وفدا من الدول الأعضاء في «منتدى الاتحاد من أجل المتوسط»، وغالبا ما يترأس وزراء الخارجية هذه الوفود.

ويرأس جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، ووزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، المنتدى الوزاري الثامن للاتحاد من أجل المتوسط.

ولن تحضر إسرائيل المنتدى الذي ركز على التعاون بين الاتحاد الأوروبي ودول العالم العربي في السنوات الماضية.

ويركز اجتماع يوم الاثنين على دور الاتحاد بعد 15 عاما من تأسيسه، لكنه اكتسب أهمية جديدة منذ هجوم حماس على مستوطنات غلاف غزة يوم 7 أكتوبر، والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

من جانب آخر أكد سامح شكري، وزير الخارجية المصري، في حديث خاص لقناتي «العربية» و«الحدث»، أمس الاثنين، أن هناك تقدير بوجوب «تمديد الهدنة في غزة وتحويلها إلى وقف كامل لإطلاق النار».

وشدد شكري على «أهمية التوافق الدولي حول رفض ازدواجية المعايير»، موضحا أن المطلوب في الشرق الأوسط هو العمل على «تنفيذ حل الدولتين، وليس التوصل إلى مسار لإدارة الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

وأشار إلى أن «الدخول في الدوائر المفرغة للمفاوضات في الشرق الأوسط يؤدي فقط إلى تمديد سياسات إسراييل الأحادية».

وفي وقت سابق الأربعاء، ذكر شكري أن إسرائيل تتخذ خطوات تدفع لتهجير الفلسطينيين، وهو أمر مرفوض دوليا.

وقال وزير الخارجية المصري خلال لقاء اللجنة الوزارية العربية الإسلامية مع وزير خارجية إسبانيا، أمس الاثنين، إن الدول التي تعارض التهجير لا تقوم بالإجراءات الكافية للحيلولة دون وقوعه، مؤكداً أن وقف إطلاق النار في غزة لن يتحقق إلا إذا أدركت إسرائيل أنه في مصلحتها، وهذا لن يتحقق إلا من خلال الضغط الدولي.

وأضاف شكري أن حجم المساعدات الذي يدخل قطاع غزة ضعيف جدا، نتيجة إجراءات إسرائيل المعوقة، ولهذا السبب تقدمت الدول العربية والإسلامية بمشروع قرار في مجلس الأمن.

وكانت مصر قد أعلنت رفضها تهجير الفلسطينيين من أراضيهم وتصفية القضية الفلسطينية.

وأكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن التهجير القسري للفلسطينيين خط أحمر لا تقبله مصر ولن تسمح به.

وأضاف في كلمته، الخميس الماضي، أن الفلسطينيين إذا خرجوا من أراضيهم فلن يعودوا إليها مرة أخرى مؤكدا أن المنطقة العربية تواجه أزمة جسيمة تضاف إلى التهديدات التي تعاني منها على مدار عقود.

وأوضح أن القضية الفلسطينية تواجه منحنى شديدة الخطوة والحساسية في ظل تصعيد غير محسوب وغير إنساني.

يذكر أن وزير الخارجية المصري بدأ جولة إلى عواصم عدد من الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن، بمشاركة وزراء خارجية اللجنة المشكلة من القمة العربية–الإسلامية الأخيرة في الرياض، حيث أوضح المتحدث باسم الخارجية، أن وزراء الخارجية المشاركين، سوف يلتقون مع القيادات السياسية ووزراء خارجية الدول التي تشملها الجولة، وذلك بهدف الدفع بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل مستدام، بالإضافة إلى الدفع بضرورة معالجة جذور وأسباب الأزمة من خلال عملية سياسية جادة تنتهي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

من ناحية أخرى قالت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الاثنين، إن أزمة اندلعت داخل حكومة إسرائيل بسبب اقتراح وزير المالية بتسلئيل سموتريتش ضخ أموال في المستوطنات والمدارس الدينية، رغم أن الهدف من إعادة فتح باب النقاش في الميزانية

فلسطينية تغسل الملابس فوق الركام

شكري : هدنة غزة يجب أن تصبح وقفا كاملا لإطلاق النار

وزير خارجية الاتحاد الأوروبي يدعو إلى هدنة دائمة في القطاع

الدمار في غزة

من آثار قصف إسرائيل لغزة